

النظمة العربية للطيران المدني

كلمة المدير العام

امام الجمعية العامة 56

للاتحاد العربي للنقل الجوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصحاب السمو والمعالي والسعادة

السيد رئيس الجمعية العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي

السادة الرؤساء والمدراء العاميين لشركات الطيران العربية

السيد الأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي

السادة ممثلي المنظمات والاتحادات الإقليمية والدولية

حضرات السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعيد بتواجدي مع هذه النخبة المتميزة من أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وممثلو شركات النقل الجوي العربية وكذلك الوفود المشاركة في هذه الدورة السادسة والخمسين للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي والتي تعقد بمدينة الرياض – عاصمة المملكة العربية السعودية.

وأود هنا أن أتقدم بجزيل الشكر لأخي السيد/عبد الوهاب تفاعحة، أمين عام الاتحاد العربي للنقل الجوي لدعوتي لحضور هذه الدورة التي تعد محطة هامة في العمل المشترك للناقلات العربية، وإتاحة الفرصة لأتقاسم معكم ما قمنا به سويا خلال الفترة السابقة وما نعزم القيام به مستقبلا.

وقبل ذلك أصحاب المعالي والسعادة؛ اسمحوا لي ان استعرض أمامكم بعض المعطيات التي عرفتھا الفترة السابقة، فالإحصائيات الصادرة عن المنظمات الإقليمية المتخصصة وصناعة النقل الجوي تؤكد تواصل تعافي هذه الأخيرة لتقترب من المستويات التي عرفھا هذا النشاط قبل الجائحة، وخاصة خلال فصل الصيف لهذه السنة، حيث تجاوزت فترة الذروة ما كانت عليه ما قبل الجائحة، وذلك بعد أكثر من ثلاث سنوات من المعاناة و من القيود التي فرضت على قطاع الطيران المدني. وقد كانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت في الخامس من شهر ماي الماضي أن فيروس كورونا لم يعد يشكل طارنا من طوارئ الصحة العالمية التي تسبب قلقا دوليا، بناء على انخفاض معدل الوفيات، وزيادة المناعة وإمكانية التشخيص والعلاج والتطعيم.

منظمة الطيران المدني الدولي من جانبها أصدرت توجيهها للدول الأعضاء بالعمل على تنفيذ التوصيات المؤقتة لمنظمة الصحة العالمية بما في ذلك رفع التدابير الصحية للسفر وفتح الحدود، والمساهمة في أشغال البرنامج الترتيبي التعاوني للأيكافو لإدارة أحداث الصحة العامة في الطيران المدني.

كما أن التوقعات الطويلة الأمد لا تختلف عن مثيلاتها السابقة، حيث أن آخر التوقعات تشير إلى أن عدد المسافرين خلال العشرين سنة المقبلة سيقارب ضعف ما هو عليه حالياً وهو ما سيتطلب أسطولاً من الطائرات يتراوح بين 46500 و 48900 طائرة ذات سعة تتجاوز مائة مقعد، علماً أن الأسطول بلغ 24510 طائرة نهاية 2022 في الوقت الذي يتوقع أن يتجاوز أسطول الناقلات العربي 3500 طائرة سنة 2042. إلا أن هذه التوقعات تظل رهينة برفع التحديات التي يواجهها القطاع وخاصة التخفيض من انبعاثات الكربون الناتجة عن نشاط النقل الجوي والاستعمال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في الخدمات الجوية، مع مواصلة العمل على الرفع من مؤشرات سلامة وأمن الطيران المدني.

أصحاب المعالي والسعادة الحضور الكرام

لقد حرصنا على التنسيق مع الاتحاد العربي للنقل الجوي بخصوص التطورات التي تعرفها هذه التحديات على المستوى الدولي والإقليمي، وذلك من خلال أشغال لجاننا الفنية وكذلك الأنشطة التي قمنا بتنظيمها ، وخاصة فيما يتعلق بسلامة وأمن الطيران المدني، وأيضاً المستجدات الدولية حول التخفيض من انبعاثات الكربون، واتفاقية الإعفاءات من الضرائب والرسوم لمعدات وأجهزة النقل الجوي.

خلال القمة العربية الثانية والثلاثين المنعقدة بجدة شهر ماي الأخير، أقر زعماء الدول الأعضاء بضرورة تفعيل اتفاقية دمشق حول تحرير النقل الجوي بالدول العربية، كما أن مجلس وزراء النقل العرب، اعتمد الصيغة النهائية لاتفاقية الإعفاءات من الضرائب والرسوم لمعدات وأجهزة النقل الجوي لتعرض على الدول العربية قصد المصادقة عليها ، ونرى أنه من الضروري مضاعفة التنسيق بين اتحادكم ومنظمتنا للتنفيذ الأمثل لهذه الاتفاقيات.

موضوع الوقود المستدام والوقود البديل الذي يعد أيضا أهم التحديات التي يواجهها العالم العربي بشكل عام، وقطاع النقل الجوي بشكل خاص، سيعرف مستجدات خلال مؤتمر الإيكاو الثالث نهاية شهر نوفمبر المقبل بدبي، وهو ما يستوجب دعمكم لمواصلة التنسيق بين منظماتنا والاتحاد لتوحيد المواقف والحفاظ على مصالح الدول العربية.

وفي الختام، أتمنى لكم التوفيق في أشغال هذه الدورة لجمعكم العام.

وفقكم الله وسدد خطاكم، وكلل أشغال دورتكم بالتوفيق والنجاح،  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،